

# كتاب الإرشاد إلى سبيل الرشاد

تأليف  
الشريف محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي  
المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

محقق  
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

مؤسسة الرسالة  
ناشرون



كتاب الإرشاد  
إلى  
سبيل الرشاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غاية في كلمة



للطباعة والنشر والتوزيع

وطني المصيطبة

شارع حبيب أبي شهلا

بناء المسكن

تلفاكس: (٩٦١١)

١١٥١١٢ - ٢١٩٠٢٩ - ٦٠٣٢٤٣

ص.ب. ١١٧٤٦٠

برقياً: بيوشران

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة للنّاشر

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

**Al-Resalah**  
**PUBLISHERS**

BEIRUT

LEBANON

**Telefax: (9611)**

815112-319039-603243

P.O. Box: 117460

**E-mail:**

Resalah@cyberia.net.lb

**Web Location:**

Http://www.resalah.com

حقوق الطبع محفوظة © ١٩٩٨ م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستعديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾.

أما بعد: فَإِنَّ كِتَابَ «الإرشاد إلى سبيل الرشاد» لمؤلفه الفقيه محمد بن أحمد ابن أبي موسى الهاشمي، من الكتب المهمة التي أُلِّفَتْ في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - فمُصَنَّفُهُ - رحمه الله - من علماء الحنابلة المتقدمين الذين لهم قولٌ معتمد في المذهب.

وقد تميَّزَ هذا الكتاب عن غيره من كتب الحنابلة بصِغَرِ حجمه، وسهولة عباراته، ووضوحها، واعتنى مصنفه بذكر الأقوال والروايات عن الإمام أحمد رحمه الله، ولم يكتفِ بذلك، بل كان يُرجِّح فيما بينها، ويختار بعضها أحياناً بقوله: «وهو اختياري»، وأحياناً يقول: «والذي عليه العمل عندي»، أو: «والأول أحبُّ إليَّ»، أو: «وبهذا أقول» إلى غير ذلك من العبارات الماثورة في معظم أبواب الكتاب.

ووشَّى كتابه - رحمه الله - بذكر الأدلة من الكتاب والسنة، وبذكر التعليل لبعض الأحكام.

وَتَمَيَّزَ هَذَا الْكِتَابُ بِأَنْ مَصْنَفَهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ بَاباً فِي الْإِعْتِقَادِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ مُصَنِّفِي الْكُتُبِ الْفَقْهِيَّةِ، سَمَاهُ: «بَابُ مَا تَنْطَقُ بِهِ الْأَلْسَنَةُ وَتَعْتَقِدُهُ الْأَفْئِدَةُ مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ» ضَمَّنَهُ مَسَائِلَ فِي الْإِعْتِقَادِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِبَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَذَكَرَ الْعَامَّ وَالْخَاصَّ، وَمَا ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَالْمَرَادُ بِهِ الْخُصُوصُ، وَمَا فِي ظَاهِرِهِ الْخُصُوصُ وَالْمَرَادُ بِهِ الْعُمُومُ، وَذَكَرَ الْأَصُولَ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ الْفِقْهِ، وَمَا فِي مَعْنَى ذَلِكَ، وَأُورِدَ الْمُؤَلِّفُ فِي آخِرِهِ بَاباً جَامِعاً ذَكَرَ فِيهِ جُمْلَةً مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ الْمُؤَكَّدَاتِ، وَالرَّغَائِبِ، وَالْآدَابِ، فَجَعَلَهُ بَاباً مُخْتَصِراً طَوَّى فِيهِ نَشْرَ مَا بَسَطَهُ فِي أَبْوَابِ الْكِتَابِ؛ لِيَقْدَمَ لَطَالِبُ الْعِلْمِ مِنْ خِلَالِهِ خُلاصَةً مُقْتَضِبَةً يَنْتَفِعُ بِهَا.

وَتَبَيَّنَ أَهْمِيَّةُ الْكِتَابِ فِي اعْتِمَادِ الْكَثِيرِ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَنَابِلَةِ وَمُصَنِّفِي الْكُتُبِ الْفَقْهِيَّةِ فِي الْمَذْهَبِ قَوْلَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، وَنَصَّهِمْ عَلَى اخْتِيَارَاتِهِ، وَإِيرَادِهِمْ نَقُولاً كَثِيراً عَنْهُ.

فَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ «الْمُسْتَوْعَبِ» نَصْرُ الدِّينِ السَّامَرِيُّ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٦١٦) هـ، حَيْثُ قَالَ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ: «ضَمَّنْتُ كِتَابِي هَذَا مِنْ أَصُولِ الْمَذْهَبِ وَفُرُوعِهِ مَا اسْتَوْعَبَ جَمِيعَ مَا تَضَمَّنَهُ مُخْتَصَرُ الْخُرْقِيِّ، وَالتَّنْبِيهِ لُغْلَامِ الْحَلَّالِ، وَالْإِرْشَادَ لِابْنِ أَبِي مُوسَى»<sup>(١)</sup>.

وَنَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ «الْإِنْصَافِ» علاءُ الدِّينِ الْمُرْدَاوِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٨٨٥) هـ، قَالَ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ: «فَمِمَّا نَقَلْتُ عَنْهُ مِنَ الْمَتُونِ: الْخُرْقِيُّ، وَالتَّنْبِيهِ، وَالْإِرْشَادُ لِابْنِ أَبِي مُوسَى»<sup>(٢)</sup>. وَنَقَلَ عَنْهُ مُوَفَّقُ الدِّينِ الْمَقْدَسِيُّ نَقُولَاتٍ كَثِيرَةً فِي «الْمَغْنِيِّ»، وَالْحَبَّاءِيِّ فِي «الْإِقْنَاعِ»، وَابْنُ قَاضِي الْجَبَلِ فِي «الْفَائِقِ»، وَغَيْرِهِمْ.

هَذَا كُلُّهُ جَعَلَ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ بِمَكَانٍ تَحْقِيقَ كِتَابِ «الْإِرْشَادِ»، خَاصَّةً وَأَنَّهُ لَمْ يُطْبَعَ مِنْ قَبْلِ، لِيَتَسَنَّى لَطَالِبَةُ الْعِلْمِ الْاسْتِفَادَةَ مِنْهُ.

وَمِمَّا أَعَانَ عَلَى إِخْرَاجِهِ تَفَضُّلُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِحِيِّ

(١) الْمُسْتَوْعَبُ ١/ ٥٢ - ٥٣.

(٢) الْإِنْصَافُ ١/ ١٣.

بتحمل تكاليف توزيعه على طلاب العلم على نفقته، فجزاه الله خيراً، وأجزل مَثُوبَتَهُ، ولا شكَّ أن نَشَرَ كُتُب العلم وبذلها للباحثين والدارسين، من أنفع أعمال الخير والبرِّ، التي تستحق أن يتنافس فيها المتنافسون، ونحن في المملكة العربية السعودية نَحْمَدُ اللهَ العَليَّ القَديرَ أن وَفَّقَ ولاةَ أمورنا، وفي مُقدِّمتهم خادِمْ الحرمين الشَّريفيْن الملكُ فهد بن عبد العزيز آل سعود، وسمو وَلِيِّ عَهْدِهِ الأَمِين، وسمو النَّائب الثاني، إلى تيسير طلب العلم وبذل الغالي والنَّفيس في سبيله، وطبع كتب العلم وتوزيعها مَجَّاناً، وكان ذلك سنةً حَسَنَةً منذ عهد الإمام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، وقد اسْتَنَّ بهم أهل الخير من الأمراء والأغنياء في المملكة، فأَسْهَمُوا إِسهاماً حَسَناً في هذا الميدان، فجزى الله الجميع خيراً، ووفقهم إلى ما يُرضيه سُبْحانَه.

وإني لأشكر الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الراجحي -حفظه الله-

على تَفَضُّلِهِ بتوزيع هذا الكتاب على نفقته، وأسأل الله أن يُخلف عليه خيراً مما أنفق، والشكر لمؤسسة الرسالة على تعاونها في إصدار هذا الكتاب ونشره.

وتبيَّن -والكتابُ ماثِلٌ للطبع- أنه موضوع دراسة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المعهد العالي للقضاء - للباحث عبد الرحمن بن محمد الجار الله، وأرجو أن تُتاح الفرصة للباحث لخدمته خدمةً علميةً متميزة، ونشره للباحثين والدارسين ليكون أكثر فائدةً للعلم وأهله.

أسأل الله تعالى أن ينفع بما في الكتاب من علم، وأن يجعل العمل خالصاً لوجهه، مقبولاً لديه.

وصلَّى الله على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

وكتبه

عبد الله بن عبد المحسن التركي

في الرياض: ١٨/١/١٤١٩ هـ



## ترجمة المؤلف

هو العالم الفقيه الشريف، محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى

- واسم أبي موسى عيسى - بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبُد بن العباس بن عبد المطلب، أبو علي الهاشمي البغدادي الحنبلي القاضي (١).

وُلِدَ ببغداد في شهر ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاثمئة (٢).

سمعَ محمد بن المظفر، وأخذ عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل، المعروف بابن سَمْعُون، وصحبَ أبا الحسن التميمي وغيره من شيوخ المذهب.

تَفَقَّه في المذهب وتمرَّس فيه، وكان يُدرِّس ويفتي في جامع المنصور ببغداد، وذاع صيته واشتهر، فكان له القدم العالي والحظ الوافي عند الإمامين القادر بالله، والقائم بأمر الله، فتولى القضاء لهما (٢).

لم يشغله القضاء والإفتاء والتدريس عن التصنيف، فصنف كتاب « الإرشاد »، وشرح كتاب الخرقى، قال ابن أبي يعلى: شاهدت أجزاء بخطه منه (٣).

تلاميذه:

تتلمذ على ابن أبي موسى في حلقات تدريسه ومجالسه عدد من الفضلاء،

---

(١) طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٢، تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي: ٦٩١، العبر للذهبي ٣/ ١٦٧، البداية والنهاية ١٢/ ٤٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٦٣، طبقات الفقهاء للشيرازي: ١٤٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦، المقصد الأرشد لابن مفلح ٢/ ٣٤٢، المدخل لابن بدران: ٤١٨، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ٣/ ١٠٥.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤.

(٣) طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٢.

من أبرزهم:

١- أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي، صاحب «تاريخ بغداد»، قال عند ذكره ترجمة ابن أبي موسى: «كتبته عنه، وكان ثقة»<sup>(١)</sup>. توفي سنة (٤٦٣هـ).

٢- إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الفيروزآبادي الشيرازي، صاحب «المهذب» و«التنبيه» و«طبقات الفقهاء». قال في طبقاته: «حضرته حلقته - يعني ابن أبي موسى - وانتفعت به كثيراً»<sup>(٢)</sup>. توفي سنة (٤٧٦هـ)<sup>(٣)</sup>.

٣- المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أبو الحسين الصيرفي، المعروف بابن الطيوري<sup>(٤)</sup>، سمع من ابن أبي موسى باب الاعتقاد الذي ورد في أول كتاب «الإرشاد» ورواه عنه.

٤- رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أبو محمد التميمي، قال ابن أبي يعلى: «تفقه على القاضي أبي علي ابن أبي موسى»<sup>(٥)</sup>.

٥- محمد بن علي بن محمد، أبو الفتح الحلواني، المتوفى سنة (٥٠٥هـ) تفقه على ابن أبي موسى، وأخذ عنه<sup>(٦)</sup>.

٦- الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء، أبو علي البغدادي، المتوفى سنة (٤٧١هـ) قال ابن رجب: «حضر عند أبي علي ابن أبي موسى، وناظر في مجلسه»<sup>(٧)</sup>.

اشتغل ابن أبي موسى - رحمه الله - بالعلم والتدريس والإفتاء، حتى ولّاه

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤.

(٢) طبقات الفقهاء: ١٤٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣.

(٥) طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٠.

(٦) طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٧.

(٧) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٢.

الخليفة العباسي القادر بالله - أحمد بن إسحاق - قضاء الكوفة، فكان عليه إلى وفاته سنة (٤٢٢) هـ فخلف من بعده ابنه القائم بأمر الله - عبد الله بن أحمد - فأقرَّ ابن أبي موسى على القضاء إلى أن توفي رحمة الله عليه.

وكان - رحمه الله - مع قربه من الخلفاء عفيفاً شريفاً، قوالاً بالحق، عاملاً به، حتى وقعت جفوة بينه وبين القادر بالله، فعزله عن القضاء مدة؛ قال ابن أبي يعلى<sup>(١)</sup>: «ذكر أبو علي بن شوكة قال: اجتمعنا جماعة من الفقهاء، فدخلنا على القاضي أبي علي ابن أبي موسى الهاشمي، فذكرنا فقرنا وشدة ضررنا، فقال لنا: اصبروا، فإن الله سيرزقكم ويوسع عليكم، وأحدثكم في مثل هذا بما تطيب به قلوبكم: أذكر سنة من السنين، وقد ضاق بي الأمر شيء عظيم، حتى بعث رَحْلَ داري، ونفدت جميعه، ونقضت الطبقة الوسطى من داري، وبعث أخشابها وتقوت بثمانها، وقعدت في البيت فلم أخرج، وبقيت سنة، فلما كان بعد سنة قالت لي المرأة: الباب يُدق. فقلتُ لها: افتحي الباب، ففعلت، فدخل رجلٌ فسلم عليّ، فلما رأى حالي لم يجلس حتى أنشدني، وهو قائم:

لَيْسَ مِنْ شِدَّةِ تُصْيِكَ إِلَّا      سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كُشْفَا  
لَا يَضِقُ ذَرْعُكَ الرَّحِيبُ فَإِنَّ النَّارَ      يَعْلُو لَهْيُهَا ثُمَّ تُطْفَأُ  
قَدْ رَأَيْنَا مَنْ كَانَ أَشْفَى عَلَى الْهَلَا      لِكِ فَوَاقَتْ نَجَاتُهُ حِينَ أَشْفَى

ثم خرج عني، ولم يقعد، فتفاءلت بقوله، فلم يخرج اليوم عني حتى جاءني رسول القادر بالله، ومعه ثياب ودنانير وبغلة بمركب، ثم قال لي: أجب أمير المؤمنين، وسلم إليّ الدنانير والثياب والبغلة، فغيرت عن حالي، ودخلت الحمام، وصرت إلى القادر بالله، فردّ إليّ قضاء الكوفة وأعمالها، وأثرى حالي».

قال رزق الله بن عبد الوهاب: حضرته وهو في مرض موته، فقال لي: اسمع

(١) طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٥.

مني الاعتقاد، ولا تشكّ في عقلي، فما رأيْتُ الملكين بعد<sup>(١)</sup>.

توفي رحمه الله يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مئة عن ثلاثٍ وثمانين سنة، وصلى عليه الجُمُ العَفير بجامع المنصور ودُفن بباب حرب قرب قبر الإمام أحمد، رحمهما الله<sup>(٢)</sup>.

#### النسخة الخطية:

تم الاعتماد في تحقيق الكتاب على مصورةٍ محفوظةٍ في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات برقم (١٤٣٨٢)، وهي مصورة عن أصلٍ خطي موجود في المكتبة الوطنية بباريس.

عدد ورقات الأصل ١٦٢ ورقة، في كل صفحة ٢٥ سطراً، وعدد كلمات كل سطر ١٥ كلمة تقريباً، وقد كُتب بخطٍ مُعتادٍ مقروء، فرغ منه ناسخه أحمد بن علي ابن سلام سنة (٨٩٢هـ) نهار السبت في التاسع من شهر رجب. وفي أعلى الورقة الأولى عبارة: «ملك صاحبه مصطفى»، وبجانبها عبارة: «ملكه الفقير علي بن محمد»، ولم تخلُ هذه النسخة من طمس بعض الكلمات في أماكن متفرقة منها.

وكذلك تم الاعتماد في مقابلة باب الاعتقاد الذي في أول الكتاب على نسخة من ورقتين اثنتين فقط ضمن مجموع في العقائد محفوظة في مكتبة شهيد علي بتركيا برقم (٢٧٦٣) وهي في الورقات ٣٠ ب إلى ٣٢ ب. والمجموع كله كتبه يوسف بن محمد بن يوسف الهكّاري سنة (٦٦٩هـ). ورُمِزَ لهذه النسخة بالحرف (ش).

---

(١) طبقات الحنابلة ٦/ ١٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤.

كتاب أبي التمام

منذ سنة ١٢١٥

كتاب أبي التمام

كتاب أبي التمام

2

كتاب الرشاد  
الرشيد الرشاد

على يد أبي التمام  
أحمد بن محمد بن أبي التمام  
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
أحمد بن محمد بن أبي التمام  
رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصلى الله على محمد وآله  
 الحمد لله الذي ابتدانا بنعمته، وصورنا في الارحام بحكته، واورثنا الملة  
 وما يرانا من رزقه، وعلمنا ما لربنا من نعمه، وكان فضل الله علينا عظيما، وهدانا  
 باثار صنعه، واعد لنا على السنة المسلمين الخيرة من خلقه، فهدى من وفقه  
 بفضله، واصل من هداه بعد له، ويسر المؤمنين لليسرى، وشرح صدورهم للذكرى  
 فآمنوا بالله، بالسنتم ناطقين، وبقلوبهم مخلصين، وبما اتهم به رسوله، وكيه  
 عاملين، وتعلموا ما علمهم، ووقفوا عند ما هداهم، واستغنوا عما احل لهم عاقرهم  
 عليهم **قال الشريف ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن ابي موسى الهاشمي رحمه الله**  
**تعالى** **أما بعد** **أعانا الله واياك على رعاية وداية**، وحفظنا وادعانا من  
 شر ابليس فاند ما لتي انك كتب لك جملة مختصة من واجباته وادبائه وما تنطق به السنة  
 وتعتقد الافدة، وتعلم الجوارح ما ينصل بالواجب من ذلك، ومن السنن من يؤكد بها  
 ونوافلها ورغايها وشيئا من الاداب منها وجملة من لغية على مذهب ابي عبد الله  
 محمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه وعلمه بطريقه مع ما ينصل سبيل منها.  
 اشكله من ذلك لما رجوت لنفسى، وكنت في ثواب علم دين الله عز وجل والدعاء اليه  
 مع اعلامك فيه، رضي الله عنه عن تقليده، او تقليد غيره فانه قال يا من احك  
 الا ويوجد من قوله ويرك ما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما لتعلموا  
 العلم فانه نافع لكم في دينكم وروى عنه رضي الله عنه انه قال لا تقلد ابرك احدا  
 وعليك بالارادة اعلم بحكم الله ان خيرا لقلوب وغاها الخير، وقد بينت لك من  
 ذلك ما تنفع ان شاء الله تعالى بحفظه وتشرف بعلمه وتسويد باعقاده، والبول به وقد  
 فرض الله عز وجل على القلب جملة من الاعتقادات، وعلى الجوارح الظاهرة عملا من  
 الطاعات وشا قبل لك ما شرطت لك ذكره بابا بابا ليقراب من فهم تعليمه ان  
 شاء الله تعالى وايله نستخير ولا نخيل ولا قوة الا بالله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي  
 واله وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كبيرا **باب** **ما تنطق به**  
**الاشنة** **وتعتقد الافدة** **من واجباته** **ادبائه** **حقفة الايمان** **عند اهل**  
**الاديان** **الاعتقاد بالقلب** **واللسان** **ان الله واحد** **احد** **فرد** **صمد** **لا يعبر الابد**

من نعتي الراعي في العلم  
 وسائر المتقنين فاستفت  
 في ذلك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قال الشيخ الامام الفقيه ابو بكر بن الحسن بن الحسن  
بن الحسن الكوفي قمر اقلية قال اخبرنا الشيخ العالم ابو الحسن بن الحسن  
عن عبد الحيار بن محمد الصديقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
الورقة يقول ما ينطق به الا الله عز وجل لا اله الا الله  
حقيقته الا ان تشهد اهل الاديان الا الله عز وجل والحمد لله رب العالمين  
ان الله واحد احد قودضه لا يعين الا الله عز وجل والحمد لله رب العالمين  
بصيرته يدع قريته حكيم كبير قورتيه من الله عز وجل ولا يظلم احد  
ولا ظهير ولا سرك ولا غير ولا سلسله ولا حساب ولا عهد ولا  
علم كونه وحده تعالى من غير علم احد من الملائكة والانس والجن  
تذكره الانصار فقصه ولم يلق عليه السلام ولا سمع به الا من رآه  
ومان في طائفة علمه الباقين ولم يسمع به ولا رآه الا من رآه  
ولا يسمونه ولا يحل الاشياء ان يسموه ولا يحل ان يسموه  
ولا يحظر كيف يسمونه ولا يدخل الاشياء الا في اسم الله عز وجل

